

الوضع غير ملائم.. قلق حول تقديم «رجال فقط» مساعدات أممية بأفغانستان



الأمم المتحدة- (رويترز)

تحت ضغط إدارة «طالبان» في أفغانستان، تقدم الأمم المتحدة بعض المساعدات الغذائية بواسطة الرجال فقط، ما أدى لإطلاق تحذيرات من مانحين وجماعات إغاثة إنسانية من أن هذا قد يعتبر خضوعاً لحظر مدان دولياً على عمل معظم النساء في مجال الإغاثة.

واعترف منسق الشؤون الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ بالأمم المتحدة، مارتن غريفيث، للصحفيين هذا الأسبوع، بأن النساء لا يشاركن في بعض أنشطة المعونة الغذائية التي وصفها برنامج الأغذية العالمي بأنها «تعديلات عملية» للسماح له بمواصلة عمله، وقال إن الوضع غير ملائم.

وقال غريفيث، الاثنين، بعد أن زار أفغانستان، الأسبوع الماضي: «ما زالت هناك أنشطة جارية حيث يقوم رجال فقط، على سبيل المثال، بتوصيل الطعام».

وتوضح القضية توازناً دقيقاً تواجهه المنظمة العالمية منذ فرض الحظر في 24 ديسمبر/ كانون الأول، ويتمثل في كيفية

الوقوف بحزم بجانب حقوق المرأة مع إيجاد طرق لمواصلة العمل في أفغانستان، حيث يحتاج إلى المساعدة نحو 28 مليون شخص؛ أي ثلثي السكان، كما أن هناك ستة ملايين على شفا المجاعة. وتقول حركة طالبان التي استولت على السلطة في أغسطس/ آب 2021 مع انسحاب القوات التي تقودها الولايات المتحدة من أفغانستان بعد حرب استمرت 20 عاماً، إنها تحترم حقوق المرأة بما يتفق مع تفسيرها للشريعة الإسلامية. ومنذئذ، استبعدت النساء من الظهور في المتنزهات والمدارس الثانوية والجامعة، وقالت إنه لا يجب على النساء مغادرة المنزل من دون محرم، وعليهن ارتداء النقاب. وقال غريفيث إنه يتعين أن تعمل النساء الأفغانيات في توزيع المساعدات الغذائية لضمان وصول الإمدادات إلى الفئات الأكثر هشاشة مثل النساء والفتيات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.